

وبإضافة إلى ذلك فإن استعداد صاحب السمو الشيخ زايد ورغبته في تقاسم ثروة أبوظبي ومواردها مع الإمارات الأخرى التي تشكل دولة الاتحاد يعني أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستديمة للدولة بأكملها سوف تمضي بوتيرة موحدة . هي وإذا تأملنا في مسيرة حياة صاحب السمو الشيخ زايد فسنجد أن أبرز قدراته هو لم تغب عن بال صاحب السمو الشيخ زايد مطلقاً الدروس التي تعلمتها عن الطبيعة البشرية والتي استوعبها منذ طفولته وفجر صباح . في هذا السياق لا بد من أن نرى بعداً أخلاقياً جوهرياً؛ كما انطلقت فلسفته السياسية من الأسس الإسلامية ذاتها، ومن التاريخ تعلم صاحب السمو الشيخ زايد ضرورة اختيار الرجال الأكفاء لإدارة الحكومة، أما إذا قامت الفرقة بينهم . فعندما كانت قبيلةبني ياس قوة موحدة، إن معنى الوحدة وقوتها ترسخا في نفس الشيخ زايد منذ أيامه الأولى، بل ظلت تمثل مبدأ في الحياة. ففي عام 1994 نشر جريء آلي بوراسerry 1. Porras أستاذ السلوك التنظيمي والتغيير في جامعة ستانفورد و زميله جيمس سى كولينز James C. Kolins . وهما يريان أن القيم الأساسية تعد شرطاً أساسياً للتقدم الدائم . كما توجد لديهم حاجة أساسية إلى القيم الموجهة والإحساس بالغاية التي تضفي على حياتهم وعملهم قيمة ومعنى، وقد أظهر الشيخ زايد تحديداً أن السيطرة على عملية التغيير وتحويل طاقتها وآثارها السلبية المحتملة إلى مسارات إيجابية إنما هي العامل الأساسي في عملية التنمية طويلة الأجل . ) 35 ولكل صقر طريقته،